

کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی

۱۱۳

نحوه التوثيق (نسخ)

۱۹۳
۱۱۳

بازدید شد
۱۳۸۱

کتابخانه مجلس شورای اسلامی



جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب

کتاب

مؤلف

مترجم

شماره قفسه

۱۱۳ : ۵-۱



بازدید شد
۱۳۸۱

بازرسی شد
۹۳ - ۳۲

قلوب

اذا جاء نصر

السامع

اذا جاء نصر الله

والفتح واديت ناس

يدخلون في دين الله

انا انزلنا في ليلة القدر ما ادر اراك

فذكر في ليلة القدر ما ادر اراك

الف شهر

كان في

السر

ملحق بكتاب
١٨٦١



بسم الله الرحمن الرحيم

الفرع في هذا القول يخلص المعاني التي تضمنها كتاب سطوف في صناعة
المنطق وتحصيلها بحسب طاعتها وذلك على ما دنا في سائر كتبنا وابتداء
الكتاب بكتبة في هذه الصناعة وهو كتاب المقولات فنقول ان هذا
الكتاب ينقسم الى ثلاثة اجزاء الجزء الاول هو في اصول المنطق والحدود والجزء الثاني
يقول في هذا الكتاب يجرى الاصول المنطقية والحدود والجزء الثالث
يدرك فيه المقولات العشرة مقولة مقولة ويرسم كل واحدة منها في
الخاص بها وتقسيمها الى انواعها المشهورة ويعطي خواصها المشهورة
والجزء الثالث يعرف فيه اللواحق العامة والاعراض المشهورة التي
يلحق جميع المقولات او اكثرهما بما هي مقولات الجزء الاول الذي
الجزء فيه خمسة فصول الاول يجرى فيه باحوال ما للوجوه من
دلالات الالفاظ عليها الثاني يجرى فيه ماهو الجوهر والقول
نظر هذه الصناعة اعني على الجوهر شخصه وكل الرعي شخصه
الثالث يعرف فيه ان المقول متى حمل على الموضوع حمل يعبر
وحمل على ذلك المقول حمل آخر يعبر عنه جوهره فان ذلك المقول لا

يعرف ايضاً جوهره ذلك الشيء الموضوع الاول والرابع يجرى فيه
الاجناس يمكن ان تشترك في الفصول القاسمة وانها لا يمكن ذلك
الخامس يجرى فيه بقسمة الموجودات المفردة الى المقولات العشرة
المثال ويعبر فيه ان الايجاب والسلب ليس يلحق الموجودات المفردة
التي يدل عليها بالفاظ مفردة وانما يلحق المركبة من جهة ما يدل
بالفاظ مركبة الفصل الاول قال ان الاشياء التي اسماها متفقة
اي مشتركة هي الاشياء التي ليس يوجد لها شيء واحد عام ومشارك
الا الاسم فقط فاما حد كل واحد منها المعبر جوهره من حيث
عليه ذلك الاسم المشترك يخالف لحد الاخر خاص بمحدوده وشال
ذلك اسم الحيوان المقول على الانسان المصنوع وعلى الانسان
فان حديهما مختلفان وليس يشبه لهما شيء عام ومشارك الا الاسم فقط
فولنا فيهما جميعاً حد حيوان واما الاشياء التي اسماها متساوية وهي
الاسم لها ايضاً واحد بعينه ومشارك والحد المعطى جوهرها محسوس دلالة
ذلك الاسم واحد ايضاً بعينه مثال ذلك اسم الحيوان المقول على الاشياء
وعلى الفرس فان اسم الحيوان عام لهما ويدل منهما على جوهره احد
وهو قولنا جسم متعدي حساس الذي هو الحيوان واما المشتقة
اسماها فهي التي سميت باسم معنى غير ان اسماها مخالفة لاسمها

المعنى في التصريف لتضمنها الموضوع ذلك المعنى مع المعنى مثل
 الشجاعة من اسم الشجاعة والفصيح من اسم الفصاحة والمعاني
 عليها بالفاظ منها مفرقة يدل عليها بالفاظ مفرقة مثل انسان وقوم
 ومنها مركبة يدل عليها بالفاظ مركبة مثل قولنا الانسان حيوانا
 والفرس بحري **الفصل الثاني** قال في الموجودات منها ما يحل على
 الموضوع وليست في موضوع اى منها ما تعرفت من جميع ما يحل
 عليه جوهره ومهيته ولا تعرفت من موضوع اصلا شيئا خارجا
 جوهره وهذه هو الجوهر العام مثل الحيوان والانسان فانها اذا
 حلت على شيء عرفنا منه جوهره وذاته لا شيئا خارجا عن ذاته ومنها
 ما هو في موضوع اى ليس جزءا منه ولا يمكن ان يكون قوامه من
 الموضوع وليس يحل على موضوع البتة اى من طريق ما هو وهذا
 هو شخص العرض المشار اليه مثل هذا السواد المشار اليه وهذا الثياب
 المشار اليه الموجود في الجسم المشار اليه اذ كل لون في جسم ومنها
 يحل على موضوع وهو ايضا في موضوع اى يحل على شيئين يعرفون
 احدهما مهيته ولا يعرف من الاخر مهيته من جهة ان جزء جوهر من
 الذي يعرف مهيته وليس يحل جوهر من الذي لا يعرف مهيته بل
 بالموضوع وهذا هو العرض العام مثل حملنا العلم على النفس الكائن

فاننا نقول ان الكائن علم والعلم في النفس فاذا حملناه على الكائن
 جوهرها اذ كان جنسا لها ليقول ان يعطى في جواب ما هو الكائن
 فاذا حمل على النفس فقبل النفس علمه عرف منها شيئا خارجا عن
 ومنها ما ليس يحل على موضوع اصلا اى حلت يعرف جوهره ولا
 في موضوع اى ليس يحل على موضوع يعرف منه شيئا خارجا
 جوهره وهذا هو شخص الجوهر المشار اليه مثل زيد وعرف
 فانه ليس يحل على شيء على الجري الطبيعي لاحلا مع جوهره
 ولا حلا غير معرف له فالجوهر بالجملة سواء كان عاما او شخصا
 الذي ليس في موضوع اصلا والفرع بالجملة سواء كان عاما
 او شخصا هو الذي يقال في موضوع والعام بالجملة سواء كان
 جوهر او عرضا هو الذي يقال على موضوع والشخص بالجملة
 سواء كان عرضا او جوهر هو الذي لا يقال على موضوع
 ينفصل كل الجوهر من شخصه بان كية يقال على موضوع والشخص
 لا ينفصل على موضوع وينفصل شخص العرض من كية بان الكلي
 ينفصل على موضوع والشخص لا ينفصل على موضوع **الفصل الثالث**
 قال ومتى حمل شيء على موضوع حلت يعرف جوهره ثم حمل على
 المحمول يحمل آخر يعرف ايضا جوهره فانه ايضا يعرف جوهر

ذلك الموضوع الذي عرف المحول الاول مثال ذلك ان الا
 اذا حمل على زيد وعرف جوهرها واذا حمل على الاشياء
 محمول ثان يعرف جوهره مثل الحيوان لزم ضرورة ان يعرف
 هو جوهره زيد وعرف الذي يعرفها الاشياء **الفصل الرابع**
 قال والاجناس المختلفة التي ليس بعضها مرتبة تحت بعض
 اي ليس بعضها داخل تحت بعض فان فصولها مختلفة
 النوع مثال ذلك ان الفصول التي بها ينقسم الحيوان مثل
 والطائر والسامع غير الفصول التي ينقسم بها العلم اذ كان الحيوان
 داخل تحت جنس الجوهر والعلم داخل تحت جنس الكيفية **الكيفية**
 والجوهر جنسا عليان ليس بعضها داخل تحت بعض واما الال
 التي بعضها داخل تحت بعض فليس يتبع ان يظن انه قد يكون
 فصولها من نوع واحد مثال ذلك ان الحيوان قد ينقسم **بالماء**
 والبرقي وينقسم بهما المتغذي والحيوان مرتبة تحت المتغذي
 والسبب في ذلك ان الفصول التي ينقسم بها الجنس الاعلى
 محمولة ولا بد على الاجناس التي تحت الجنس الاعلى لانه **على**
 كل واحد من تلك الاجناس التي تحتها فاذا كانت تلك **الفصول**
 التي انقسم بها الجنس الاعلى غير مقومه للاجناس التي تحت

انقسمت

انقسمت بها تلك الاجناس كما ينقسم الجنس الاعلى لانها اذا **حملت**
 ولو يكن مقومه كانت مقسمة **الفصل الخامس** قال والمعاني
 المفردة التي يدل عليها بالفاظ مفردة هي ضرورة انه على
 واحد من عشرة اشياء اما على جوهر واما على كم واما على كيف
 واما على اضاف واما على اين واما على متى واما على وضع واما
 على له واما على ان يفعل واما على ان يفعل فالجوهر على طريق
 المثال هو مثل انسان وفرس والكم مثل قولك ذو ذراعين
 ثلثة اذرع والكيف مثل قولك ابيض وكاتب والاضاف مثل
 الضعيف والضعف واين مثل قولك زيد في البيت ومتى **مثل**
 قولك اول وامسح الوضع مثل متكى وجالس **لذلك**
 متعل ومتسلح ويفعل كقولك يحرق ويقطع وينفعل كقول
 يحرق وينقطع وكل واحدة من هذه العشرة اذا اختلفت
 مفردة فليس يدل عليها بايجاب لا يلبس فاذا اختلفت **بعضها**
 الى بعض في تحدث الموجبة والسالبة كقولنا هذا كره هذا
 ليس بكم واذا حدثت الموجبة والسالبة دخلها الصدق **والكذب**
 والكذب فان المعاني المفردة ليس يدخلها الصدق **والكذب**
 مثل قولك انسان وابيض **علاوة** عليه الا اذا ركبت قيل **البشر**

ابيض فانه قد يمكن ان يكون هذا القول صادقا وقد يمكن ان
 يكون كاذبا فعند التركيب يحذف الامران جميعا عنى الاجاب
 والصدق والكذب **الجزء الثاني** وهذا الجزء ينقسم الى
 اقسام القسم الاول منه يذكر فيه مقولة الجوهر الثاني مقولة
 الثالث مقولة المضاف الرابع مقولة الكيف الخامس مقولة
 ان يفعل وان يفعل السادس مقولة الوضع ومضى واين
 القسم الاول فيه اربعة عشر فصلا الاول يعرف فيه ان
 صنفان اول وثان ويخبر عن كل واحد منهما الثاني يعرف فيه
 ما هي الجواهر الثواني الثالث يعرف فيه ان الجواهر الثواني
 وهي التي يقال على موضوع ينقصها انه يحمل اسمها وحدها
 موضوعها وانه ليس يوجد ذلك في التي يقال في موضوع
 الاعراض الرابع يعرف فيه ان كل ما سوى الجواهر الاول
 مضطر في وجوده الى الجواهر الاول الخامس يعرف فيه
 النوع التي هي الجواهر الثواني اولى بان يكون جواهر من
 والجواهر الاول وهي اشخاص الجوهر اولى بذلك من النوع
 وان العلة في ذلك متشابهة اعني ان كان الشخص
 باسم الجوهر من النوع والنوع من الجنس السادس يعرف

فيه ان الجواهر الثواني التي في مرتبة واحدة ليس بعضها
 اولى بان يكون جوهر من بعض وكذلك الاول السابع يعرف
 فيه الجهة التي بها استحققت الانواع الموجودة في هذه المقولة
 والاجناس ان يسمى جواهر ثواني وهي المحولة على موضوع
 المحولة في موضوع وهي الاعراض والجهة التي بها استحققت
 الاستخاص ان تسمى جواهر الاول الثامن يرسم فيه الجوهر
 الاطلاق سواء كان شخصا او كليا ويا في فيه بالخاص المقدر
 بين الجواهر الثواني وبين العرض باطلاق التاسع يعرف فيه
 هذه الخواص التي يشارك بها الجواهر الثواني الاعراض بشارتها
 فيها الفصول العاشر يعرف فيه ان جميع الجواهر الثواني والنصوص
 هي من المواطن اسماءها الحاد عشر ينيل فيه الشبهة التي
 التباس الجواهر الثواني بالاول وانها من نوع واحد الثاني
 يعرف فيه ان من خواص هذه المقولة انها لا يقبل الاول الكثر
 وان ساير المقولات قبلها الرابع عشر يعرف فيه ان اولى الجواهر
 لمقولة الجوهر انها القابلة للمصاداة ويخبر لذلك ويجعل
 تعرف في ذلك **الفصل الاول** القول في الجواهر فاك
 الجواهر صنفان اول وثواني فاما الجوهر الموصوف بانه اول

في المقولة الثالث عشر
 ان المضاد لها وانها واحدة
 في هذا من خواص هذه المقولة
 يعرف

ظاهر بالتصريح والاستقراء اعني حاجتهما الى الموضوعات
ذلك ان الحي انما يصيد في حمله على الانسان من اجل صدق
على انسان ما مشار اليه فانه لو لم يصيد في على واحد من
اشخاص الناس لما صدق حمله على الانسان الذي هو النوع
وكذلك اللون انما يصيد حمله على الجسم من اجل وجوده في
جسم ما مشار اليه فيجب اذا ان يكون ما سوى الجواهر الاول
ان يكون يقال عليها وفيها اعي على الجواهر الاول وفيها واذا كان
ذلك كذلك فلو لم يكن الجواهر الاول لم يكن سبيل الى وجوب
من الجواهر الثاني ولان الاعراض الفصل الخامس من الانواع
من الجواهر الثاني اولى بان يسمى جوهر من الاجناس لانها
اقرب الى الجواهر الاول من الاجناس ذلك انه متى اجيب
واحد منهما في جواب ما هو هذا الذي هو الجوهر الاول كان
جوابا ملائما من جهة السؤال بما هو الا ان الجواب بالنوع
عنده السؤال بما هو كل تعريف للشخص المشار اليه واشد
ملائمة له من الجواب بجنسه مثالة لك ان اجاب بحسب عند
السؤال بما هو ما هو سقراط بان الانسان كان اكمل تعريفا
من ان يجيب فيه بان حيوان لان الانسانية لسقراط

الشخص

من الحيوانية وكذلك حال الامم مع الاخضر فهذا احد ما يظهر
منه ان الانواع احق باسم الجوهرية من الاجناس ودليل اخر
وذلك انه لما كانت الجواهر الاول انما صادرت باسم الجوهرية
الموجود احق من الجواهر الثاني والاعراض لكون سائر الاشياء
اما محمولة عليها او فيها وكانت حال الاجناس عند الانواع هي
جميع الاشياء عند الجواهر الاول اعني ان الجواهر الاول هو
لسائر الامور كان الانواع موضوعا للاجناس فان الا
يجل على الانواع كما يجمل سائر الامور على الجواهر وليس يعكس
الامر فيجعل الانواع على الاجناس كالليس يعكس الامر في سائر
الاشياء في الحامل على الجواهر الاول اعني انه لا يجمل الجوهر
فلما كان الامر كذلك وجب ضرورة ان يكون الانواع احق
باسم الجوهر من الاجناس الفصل السادس واما انواع الجواهر
التي ليست اجناسا فليس بعضها احق باسم الجوهر من بعض
اذ كان ليس جوابك في زيد انه انسان اشد تعريفا من جوابك
في هذا الفرس المشار اليه انه فرس وكذلك الجواهر الاول
ليس بعضها احق باسم الجوهرية من بعض فانه ليس هذا
الانسان المشار اليه احق باسم الجوهر من هذا الفرس المشار اليه

الحل

الفصل السابع وانما صادت انواع الجوهر الاول واجناسها
 لها جوهر ثمان من بين سائر الاشياء التي يحل عليها من جهة
 متى اجيب بواحد منها في جواب الجوهر الاول كان معناه
 وان كان الجواب بالنوع اشد تعريفا واما متى اجيب في ذلك بما
 هذه كان جوابا غير لائق ولا متنا للسؤال مثال ذلك ان كان
 انسان في جواب هو زيد ان انسان كان اشد تعريفا من ان
 حي وان كان كلاهما معناه ما هيته فاما ان اجاب ان ابيض او
 انه ذو ذراعين فقد اجاب بشئ غريب عنه وشئ خارج
 طبيعته فبالواجب بل هذه جواهر ثواني دون غيرها من سائر
 المقولات فهذا احد ما يظهر منه لخصت انواع الجوهر
 واجناسها باسم الجوهر دون سائر الاشياء المحولة عليها
 وقد يظهر بهذه الجهة ايضا وذلك ان قياس الجوهر الاول
 الى سائر الانود هو قياس انواع الجوهر واجناسها الى ما
 عند اها من سائر كليات المقولات وذلك ان كان سائر المقولات
 كلها اما محولة على الجوهر الاول او موجودة فيها على ما قلنا
 سائر كليات المقولات كلها هي موجودة في الجوهر الثواني
 ان كلياتها موجودة في كلياتها كما ان اختصاصها موجودة في

في كل واحد

الجوهر

الجوهر الاول مثال ذلك ان المقول موجود في الانسان ذو الذراعين
 في الجسم الفصل الثامن والذي يحتمل جوهر شخص كان او كليا
 ليس يوجد في موضوع وذلك ان الجوهر صنفان اول وثاني
 فاما الاول كما قيل فليس في موضوع ولا على موضوع واما الثاني
 في على موضوع وليس في موضوع فاذا الذي يعم الصنفين انهما
 ليسا في موضوع الفصل التاسع وقد كنا قلنا ان الذي يخص
 الثواني ان يقال على موضوع لافي موضوع ولذلك قد يحل
 وجدها على الموضوع من جهة ما هي مقول على موضوع ان
 التي في موضوع قد يتفق بعضها ان يقال اسمها على الموضوع
 فاما احدها فلا الا ان هذا الذي يوجد من ذلك الجوهر
 الثواني ليس على صانعها فان الفصل ايضا هو ما يقال على موضوع
 وليس في موضوع مثال ذلك الناطق فانه يقال على الانسان
 لانيه اذ كان ليس موجودا فيه على جهة ما يوجد البياض
 الجسم ولذلك قد يوجد للفصل ايضا ان يصدق اسمه
 على الموضوع كما يوجد ذلك الجوهر الثواني فان الناطق
 وحده الذي هو يدرك بفكر ودية يتحلل على الانسان
 من طريق ما هو وليس له ان يعطنا فيقول ان النطق

خاصا

بالجمله الفصول موجوده في موضوع وهو الاشياء التي هي موضوع
لها مثل وجود النطق في الانسان كان الاعراض موجوده
في موضوع مثل وجود البياض في الجسم فان النطق انما يوجد
في موضوع اعني في الانسان على انه جزء منه وليس الامر كذلك
في البياض مع الجسم ولذلك ليس ينبغي ان يفهم من قولنا في
الاعراض انها التي يقال في موضوع انها كجزء منه بل على ان
الموضوع موجود ونها الفصل العاشر ما يخص الجواهر
والفصول ان جميع ما يحل فيها فانما يحل على نحو حمل الاشياء المتو
اسماؤها وذلك ان كل شيء يحل فيها فانما ان يحل على الاشياء
اما على الانواع اذ كان ليس يحل الجواهر الاول على شئ البنية و
النوع فيحل على الشخص مثل الانسان على زيد واما الاجناس
على الانواع والاشخاص الجواهر الاول فقد يجب ان يحل عليها
انواعها واجناسها كما يحل عليها اسماءها واما انواعها فذلك
ظاهر فيها واما اجناسها فمما تقدم وذلك ان الجنس يقال
النوع والنوع على الجوهر الاول الذي هو الشخص وقد
ان كل ما يقال على المحول المقول على موضوع فهو مقلوب
على ذلك الموضوع وهذه حال الجنس مع النوع والشخص

١١
تحل حدود الفصول على الاشخاص الانواع كما يحل الاسماء
اذا كان هذا هكذا وكان قد قيل ان الاشياء التي اسماءها
متواطئة هي التي الاسم لها والحد عام واحد بعينه فوا
ان يكون مما يختص بالفصول والاشياء التي في هذه المقولة
ان حلها على جميع ما يحل عليه هو على طريق حمل الاشياء المتو
اسماءها لا على طريق الحقيقة اسماءها الفصل الحادي عشر
وقد يظن ان كل جوهر فانه انما يدل على الجوهر المشار اليه
وهو الشخص واما الجواهر الاول فالامر فيها بين من انها
تدل على الاشخاص المشار اليها لان ما يستدل من اسمائها
عليها هو شئ واحد بالعدد واما الجواهر التواني فقد توفرت
الاسماء الدالة عليها لاشتباهاها باسماء الاشخاص ولا سيما
مواضع اسماء الاشخاص نها تدل على المشار اليه وليس
كذلك بل انما تدل على اى مشار اليه اتفق اذ كان الموضوع
لذلك الاسم ليس احدا بعينه كالاسم الدال بشكله على
الاول وذلك ان زيد او عمر انما يدل به على مشار اليه
فقط واما الانسان والحيوان والجمله النوع والجنس فانما
تدل به على كثيرين وهي مع هذا تميزا وتلك الكثيرين

غيرهم لا تميزا تكون علامه فقط بمنزلة ما بين الابيض والشيء
 به بل تميزا في جوهر الشيء والنوع والجنس كما وضعها يعرف الشيء
 في جوهره عن غيره الا ان الجنس لا يميز من النوع وذلك
 ان اسم الحيوان يميز ما يدل عليه اسم الانسان اذ كان الحيوان
 جنس الانسان الفصل الثاني عشر مما يختص بقوله الجوهر انه
 لا مضاد لها فانه ليس يوجد للانسان ولا للحيوان مضاد
 هذه الخاصه قد يشار إليها فيها غيرها من المقولات مثال ذلك
 في الكم فانه ليس يوجد لذى الذراعين ولا العشرة ولا الشيء
 مما يجري هذا الجري مضاد الا ان يقول قائل ان القليل
 الكم ضد الكثير والكثير ضد الضمير لكن انواع الكم المنفصل
 من امرها انها غير مضادة مثل الخمسة والثلاثة والاربعة
الفصل الثالث عشر مما يختص بالجواهر انه لا يقبل الاكثر
 اعني انه ليس يكون جوهر احد باسم الجوهر من جوهر فان
 ذلك شيء قد وضعناه حين قلنا ان اشخاص الجوهر واحد
 بالجوهرية من كليتها بل انما اعني انه لا يحل النوع منها
 الجنس على شخص اكثر من حمله على شخص ولا يحل عليه
 اكثر منه في وقت فانه زيد ليس اكثر حيوانا من عمر ولا

اليوم اكثر حيوانا من عدو ما هذا الشيء الابيض فقد يكون
 باضا من هذا الشيء الابيض وقد يكون اليوم اشد باضا
 اسم الفصل الرابع عشر قد يظن ان اولها الخاص بالجواهر
 ان الواحد منها بالعدد وهو بعينه القابل للتضاد ان ذلك
 بين من قبل الاستقراء فانه ليس يمكن ان يوجد شيء متساو
 بالعدد مما عد الجوهر هو قابل للتضاد اذ فانه لا اللون
 بالعدد يوجد قابلا للابيض والاسود ولا الفعل الواحد
 بعينه يقبل الحمد والذم وكذلك يجري الامر في سائر المقولات
 مما ليس بجوهر وما في الجواهر ان الواحد بعينه يوجد
 قابلا للتضاد مثال ذلك ان زيد المتساو اليه يكون حينها
 صالحا وحينها لها وحينها حارا وحينها باردا وقد يلحق في
 الاستقراء شك ما من قبل القول والظن وذلك انه قد يظن
 انهما يقبلان الاضداد وذلك ان القول والظن بان زيد
 اذا كان زيدا قائما هو صدق واذا كان قاعدا هو كذب فقد
 يوجد القول الواحد بعينه يقبل الصدق والكذب وبما
 وهذا ان سلم انه قبول للاضداد فيبين القبولين اختلاف
 وذلك ان القابل للاضداد في الجوهر لما يقبلها بان يتغير

بنفسه فيطلع احد الصديقين ويقبل الاخر واما القول والظن
فليس مما يقبلان الصدق والكذب ان يتغيرا في انفسهما
بان تغير الشيء الذي يتعلق به الظن خارج الذهن
مثال ذلك ان الظن بان زيد اجالس انما يقبل الصدق
جلس زيد والكذب اذا قام زيد فيكون خاصة الجوهر
سلمنا ان هذا قول للتضاد انه الذي يقبل المتضادات
بان يتغير في نفسه والاولى ان يقول ان هذا ليس قولاً
للتضاد وذلك ان القول والظن اذا اتصفا بالصدق
حيناً والكذب حيناً فليس يتصفان بذلك على ان الصدق
شيء حد فيها بل انه في وقت والكذب في وقت الحركة ^{التي} يحدث
في زيد في وقت بل انه والسود في وقت وانما الصدق والكذب
في القول اضافة ما ونسبة تاثير لغير الشيء الذي فيه الظن
والقول لاحد شيئين بل انه واذا كان ذلك كذلك فقد وجب
ان يكون خاصاً للجوهر الواحد بالعدد منه قابل للتضاد
فهذا مبلغ ما قاله الجوهر **القسم الثاني** من الجزء الثاني
القول في الكم وما يقوله في هذه المقوله متعصفي فصول سبعة
الاول يعرف فيه فصول الكم العظمى وانها الاتصال والا

والوضع

المشهور

والوضع وعدم الوضع الثاني يعرف فيه اى اجناس الكم
هي داخل تحت الاتصال وايها داخل تحت الاتصال الثاني
يعرف فيه اى هذه الاجناس هو انتم داخل تحت الوضع وانها
ليس بد داخل تحت الرابع يعرف ان السبعة التي عليها
من اجناس الكم هي لاجناس المشهورة الموجودة كما بنا
وان سائر ما يظن به انه كذلك من لاجناس له من جهة
في هذه الاجناس مثل الحركة والشغل والخفة الخامس يعرف
فيه ان من خواص الكم انه ليس له ضد ويجعل الشكوك التي
يظن من اجلها انها توجد فيه الاضداد والسادس يعرف
فيه ان من خواص الكم ايضاً انه لا تقبل الاقل والاكثر كالحاصل
في الجوهر السابع يعرف فيه ان خاصة الكم الحقيقية ^{التي}
لا يشترط فيها غير هي التساوي ولانساوي **الفصل**
الاول قال واما الكم فثمة منفصل ومنه متصل ومنه
اجزاء لها وضع بعضها عند بعض ومنه ما ليس لها وضع
الفصل الثاني والمنفصل اثنتان العدد والقول والمنفصل
الخط والبسيط والجسم وما يشمل على الاجسام وبطيف بها
الزمان والمكان وانما كان العدد من الكم المنفصل لان الكم

المتصل هو الذي ليس يمكن فيه ان ياخذ له حدا مشتركا متصل
اجزاء احدهما بالآخر بعضها ببعض مثال ذلك ان الشئ ليس
يتصل جزءه الذي هو الخمسة بالخمسة الثانية التي هي جزء
الآخر بعد مشترك ولا الثلاثة التي فيها بالسبعة لكن جميع
اجزاءها منفصلة بعضها من بعض اما القول فظاهر ان
من امه انه كماله لا يقدر بجزء منه وهو اما يمكن ان
يه وذلك اما مقطع محدود مثل لا واما مقصور مثل و
ايضا من المتصل اذ ليس يوجد لاجزائه حد مشترك اصل
بعضها ببعض وذلك ان المقاطع منفصلة بعضها من بعض
اما الخط والبسيط والجسم والزمان والمكان فمن المتصل
كل واحد منهما يمكن ان يوجد له حد مشترك او حد مشترك
يصل بعض اجزائه ببعض هذا الحد اما في الخط فهو النقطه
واما في البسيط فالخط واما في الجسم فالبسيط واما في الزمان
فالآن ان بالنقطه يتصل اجزاء الخط وبالخط يتصل اجزاء
وبالسطح يتصل اجزاء الجسم وبالآن يتصل اجزاء الزمان الذي
هو الماضي والمستقبل واما المكان فلما كانت اجزاء الجسم
ليشغل وكانت يتصل بعد مشترك ايها واذا كان ذلك كذلك

وذلك

فهو من الكم المتصل **الفصل الثالث** واما الكم الذي هو متقوم
من اجزائها وضع بعضها عند بعض فهو الخط والسطح والجسم
والمكان ومعنى ان يكون للاجزاء بعضها وضع عند بعض
ان يكون جميع اجزائه موجودة معا لانها اذا لم تكن معا لم
لجزء منها وضع بعضها عند بعض وان يكون اي جزء منها
اخذته وحده وفي جهة محدودة من ذلك الكم اما في
واما سفل ومتصل بجزء محدود منه مثال ذلك ان جميع
اجزاء الخط اذا كانت موجود معا فلها وضع بعضها عند
بعض وكل واحد منها في جهة محدودة ويتصل بجزء
وهو الجزء الذي يليه وكذلك الحال في اجزاء السطح
اجزاء الجسم واجزاء المكان لان اجزاء المكان موجودة
على مثال ما هي عليه اجزاء الجسم الذي يشغل المكان
كان المكان هو الخلاء والسطح المحيط بالجسم من حاد
على ما يراه ان سطوا وما العدد فليس في اجزائه واحدا
من هذه الاحوال الثلاثة فضلا عن ان يجمع فيه
يكون معا وان يكون كل واحد منها في جهة محدودة
بجزء محدود وكذلك الحال في الزمان والقول اعني ان

توجد اجزاءها معا اذا كانت اجزاء الزمان واجزاء القول
 ثبوت ولا يلحق المتأخر منها المقدم بل انما يوجد الاجزاء
 العدد واجزاء الزمان ترتيبا بان بعض الزمان متقدم
 وبعضها متأخر وكذلك في العدد فان الاشياء قبل الدلائل
 فاما ان فيه مضاعفا **الفصل الرابع** وهذه الاحتمالات
 الاول من اجناسكم هي التي هي الحقيقة ولاكم وما
 مما يصدق الكمية فانما يقال فيه انه كما بالعرض ثانيا
 بوساط واحد من هذه التي قلنا انها كما بالحقيقة مثلك
 انا نقول في هذه البياض المشار اليه انه كبير من اجل انه
 بسيط كبير كذلك انما نقول في العمل انه طويل من اجل
 يكون في زمان طويل في ذلك يظهر من انه لو سئل احدكم
 العمل كان الجواب في ذلك انه عمل سنة ولو سئل كم هذا العمل
 قيل له اذرع او اربعة فيكون العمل اما اذرع او اربعة
 ولا يوصل انما قدر يبلغ السطح الذي هو ثلث اذرع او
 ولو كانت كما بدأها فقد رت بانفسها **الفصل الخامس**
 ومن خواصكم ان لا مضاد لاصلها سواء كان متصلا
 او منفصلا فان الخمسة والثلث ليس لها ضد وكذلك

الخط والسطح وليس لها بل ان يقول ان الكثير القليل من الكم
 المنفصل وبما ضد ان وكذلك الكثير الصغير من الكم المنفصل
 وبما ضد ان لا شيء اشين احدهما ان ليس القليل الكثير
 ولا الكثير لا الصغير من الكم بل هما من المضاد وذلك ان
 الكم موجود بذاته والكثير الصغير والكثير القليل انما يقاس
 بالقياس ولذلك امكن في الشيء الواحد بعينه ان يكون
 كبيرا وصغيرا قليلا وكثيرا كبيرا بالاضافة الى شيء وصغيرا
 الى شيء حتى انا نقول في الجبل انه صغير في السمتك انها كبيرة
 مع صغر السمتك وعظم الجبل فلو كان الشيء صغيرا كبيرا
 بنفسه وعلى انها صفة قايمة فيه بذاتها مثل البياض الذي
 يقوم بالجسم لما وصف الجبل في حال من الاحوال بالصغير
 السمتك بالكبر فهذا احد ما يظهر منه ان الكم ليس له ضد
 من جهتان هذين من مقولة غير مقولة الكم وقد يظهر
 الكثير الصغير ليسا بضدين وسواء وضعناهما من مقولة
 او لم نضعها وذلك ان الشيء الذي ليس يعقل بذاته وانما
 يعقل بالقياس الى غيره ليس يمكن ان يكون له مضاد وذلك
 ان المتضادين هما اللذان الوجود لكل واحد منهما من ضا

في غاية البعد والذي يقال بالقياس الى غيرهما فليست
له شيء هو منه في غاية البعد اذ كان يقال بالقياس الى
غير متناهية ودليل ذلك انهم لو كان الكبر ضد
الصغير لوجد الشيء الواحد بعينه قابلا للضاد معا
الشيء الواحد بعينه قد يوصف انه كبير صغير لكن بالاضافة
الى شيئين اثنين ولو وصف بذلك على طريق التضاد
بذاته وعلى جهة ما يوصف الجسم بانه ابيض اسود
الضدان معا في موضوع واحد فكان يمكن ان يكون الشيء ا
واسود معا وذلك محال ولذلك ليس يمكن في الضدين ان
يجمع معا في موضوع واحد ولا من جهتين كما يمكن ذلك في
المقابلات وايضا لو كان الكبر ضد الصغير لكان الشيء ليضا
نفسه لان الشيء يوصف بانه صغير وكبير معا واذا وصفنا انها
اصدا اذ لزم ان يكون هاتان الصفتان صفتين قائمتين بذات
الشيء الواحد بعينه فيكون الشيء الواحد بعينه كبيرا وصغيرا
معا فيجب ان يكون الشيء يضا بنفسه وذلك في غاية الاستحالة
فقد تبين من هذا انه ليس لكبر ولا الصغير ولا العليل ولا
من التضاد وسواء سلطنا انها كما لو سلم ذلك قال واكثر ما

ان التضاد يلحق الكم في الجنس منه الذي هو المكان لان
الاعلى الذي هو مفعول الفلك يقطن به ان تضاد المكان لا
الذي هو وسط العالم اعني كان الارض الذي هو
ومقع بعض الهواء وانما ذهبوا الى ان هذين المكانين متضا
لما كان كل واحد منهما في غاية البعد عن صاحبه حتى لا يجد
ابعد منه ولظهور هذا المعنى فيما احتلوا الخداسا
من هذا الاسم فقالوا في حد هما انهما اللذان البعد فهما
الوجود غاية البعد وهما في جنس واحد الا انهم يعنون
البعد في الوجود لا البعد في المسافة قلت ولشبه ان يكون
التضاد ههنا انما يلحق الكم بما هو اقل لا بما هو كثر ولا
بما هو متضا اعني فوق واسفل بل في ذلك شيء عرض للضاد
عرض للكم ولذلك ليس ينبغي من هذا ان يعتقد انه يلحق
تضاد **الفصل السادس** قال ومن خواص الكم ان ليس
يقبل لاقل ولا الاكثر فانه ليس هذا الكم المتساويا له ذراعا
اكثر من هذا الاخرى الذي هو ابيض ذراعا عشرين ولا
اكثر من ثلثة ولا يقال ابيض في زمان ما انه اكثر من زمان
اخر الا ان هاتين الخاصتين يشارك الكم فيهما الجوهر اعني

في انزل ليس لرصد وفي ان لا يقبل الاقل والاكثر **الفصل الرابع**
 والشئ الذي هو اخص الخواص بالكم هو المساوي وغير
 المساوي فان ما عد لكم لا يوصف بهذا مثال ذلك ان
 الكيف لا يقال فيه مساو ولا غير مساو بل يقال شبيه
 غير شبيه وذلك انا نقول ان هذا الشئ شبيه بهذا
 الشئ او غير شبيه ولا يقال مساو او غير مساو الا بالعرض
 فيكون على هذا اخص الخواص بالكم انه مساو وما غير مساو
القسم الثالث في مقولة الاضافة والذي يتكلم فيه
 هذه المقولة ينحصر في فصول ثمانية الاولى في رسم الاشياء
 المضادة وتعدد دها على جهة التمثيل الثاني انه قد فرق
 المضادة في المضاف الثالث في ان بعض المضاف يقبل
 الاقل والاكثر الرابع في ان بعض المضاف من خواص المضافين
 ان كل واحد منهما يرجع على صاحبه بالتكافؤ اذا اخذت باسما
 الدالين عليهما من حيث هما مضافان ان كان لهما اسم او
 لهما اسم متى لم يكن لهما اسم الخامس في ان المضافين اذا
 اخذت باسما الدالين عليهما من حيث هما مضافان ومثلا
 فان الصفة التي بها صار كل واحد منهما مضافا لصاحبه

من سائر الصفات الموجودة في المضافين وانه متى ارتفعت
 سائر الصفات وبقيت تلك الصفة لم يرتفع تلك النسبة
 بين المضافين ومتى ارتفعت تلك الصفة ارتفعت النسبة
 واما اذا اخذ الامر بحيث هما متكافيان لم يلزم اذا ارتفعت
 سائر الاشياء التي في المضافين وبقيت تلك الصفة التي
 نسبت بها الى قرينة ان سيج النسبة السادسة في ان
 خواص المضافين انهما يوجدان معا بالطبع ومتى ارتفعت
 يرتفع الاخر ويحل ما يعرض في ذلك من شك السابع في
 تقرير ما يمكن ان يشك فيه من ام الجواهر هل يوجد فيها
 من المضاف وخل ذلك الشك بتعقب الرسم المتقدم
 للمضاف واصلاحه باشتراط الشئ الذي يتناول المضاف
 بالحقيقة اذ كان انما رسمه او لا بحسب بادى النظر
 قصد امته للاسهل في التعليم فان نقل المعلم من المشهور
 الى الامر اليقيني سهل من ان يرجع به الى على الامر اليقيني
 الثامن في انه متى اشترط في رسم المضافين الشرط الذي
 به يكون رسما خاصا بهما وصفها لخواصهما وجد ان
 خواصهما انما متى عرف احد بهما عرف الاخر ضرورة

بذلك بين انه ليس من الجوهر شيء بعيد من المضاف وغيره
 مع هذا صعوبة حل هذه الشكوك في هذا الموضع مع
 الشك فيك فيها في هذا الموضع والسبب في ذلك ان نظره
 صهيها فيها انما هو بحسب المهور من المقولة **الفصل الثاني**
 قال والاشياء المضافة هي التي يقال ما هياتها وذواتها بالقياس
 الى شيء اخر اما بذاتها واما بحرف من حروف النسبة مثل الى
 وما اشبهه مثال ذلك ان الاكبر مهية انما يقال بالقياس
 الى غيره بانه انما هو اكبر من شيء وكذلك الضعف هو ضعف
 لشيء والملكه والحال والحسن والعلم من المضاف فان جميع
 مهياتها يقال بالقياس الى شيء اخر وذلك ان الملكة هي ملكة
 لشيء والعلم لعلوم والحسن لحسوس وكذلك الكبير والضعف
 فانها انما يقالان بالاضافة وكذلك الشبيه فانما هو
 لشيء والاضطجاع والقيام والجلوس هي من الوضع والوضع
 من المضاف بجهة ما فاما يضطجع ويقوم ويجلس فليست
 من الوضع بل من الاشياء المشتقة لها الاسم من الوضع
 التي في مقولة الوضع وهي في الحقيقة من مقولة ان
 وان يفعل **الفصل الثاني** وقد يلحق الامور المضافة

كمن

تكون متضادة ومثال ذلك ان الفضلة والزيادة من المضاف
 و هما متضادان وكذلك العلم والجهل كل واحد منهما من المضاف
 و هما متضادان الا انه ليس يوجد هذا لكل الاشياء
 فان الضعف ليس له ضد ولا ثلث الاضعا ضد الفضل لث
 وكذلك قد يقبل بعض المضافات الاقل والاكثر فان الشبيه غير
 الشبيه والمتساوي وغير المتساوي كل واحد منهما من المضاف
 يكون شبه اكبر من شبيهه واقل وبعضها ليس يقبل ذلك فانه
 ضعف اقل ولا اكثر من ضعف ولا مساو اكثر من مساو **الفصل**
الرابع ومن خواص المضافين ان كل واحد منهما يرجع على هذا
 في النسبة بالكافي مثال ذلك العبد هو عبيد للمولى والمولى هو
 للعبد والضعف ضعف للضعف والنصف نصف للضعف
 كذلك في سايرها وسواء كان اسم المضافين متعاينين
 للضعف والنصف او كان احدهما مشتقا من الثاني مثل
 العلم والمعلوم والحسن والحسوس فان كل واحد من هذه
 يقال بالقياس الى قرينه وقد يظن ان هذه الخاصية
 موجودة لكثير من الاشياء المضافة متى اضيفت لشيء
 الى قرينه اضافة معادله اي لا يوجد كل واحد منهما مضافا

الى صاحب من طرفي ما هو بل يكون اضافة واحد هما الى الآخر
 من طرفي ما هو والآخر بالعرض او يكون كل واحد منهما ^{طريق} ^{المن}
 ذو الريش ^{الجناح} ما هو مثال ذلك ان اضيف الجناح الى ذي الريش فيقولون
 الذي الريش لم يصدق بجمع هذا بالتكافؤ وهو ان ^{الجناح}
 جناح لذي الريش فانه ليس نسبة الجناح الى ذي الريش
 طريق ما هو ذو الريش فكان قد يوجد ماله جناح ليس
 ريش فنسبة الجناح ليست له من جهة ما هو ذو الريش
 ونسبة ذي الريش الى الجناح هو له من جهة ما هو ذو الريش
 ولذلك لم يكن هذه الاضافة معادلة فاذا اخذنا هذا واحد
 النسبة معادلة فقول الجناح هو ذو الجناح والجناح
 وهو ان الجناح جناح هذا بالتكافؤ لذي الجناح او نقول ذو الريش هو ذو
 ريش والجناح بالريش جناح لذي الريش ولذلك اذا
 يكن الاضافة المعادلة لها اسم يدل عليها من حيث ^{معادله}
 وذلك اما كلا المضافين او واحد هما فقد يضطر المضيف
 يضع كليهما اسما او واحد هما من حيث يستعملها مضافين
 مثال ذلك ان السكان اضيف الى الزورق لم يكن اضافة
 معادلة لانه ليس من جهة ان الزورق زورق اضيف اليه

السكان

١٥
 السكان اذا كان قد يوجد زورق لاسكان لها كان السكان
 انما اضيف الى الزورق من جهة ما هو سكان ولذلك لا
 يجمع بالتكافؤ فيقال ان الزورق زورق السكان كما يقال ان
 سكان للزورق ولكن اذا اريد في مثل هذا ان يكون الاضافة
 معادلة لمن الطرفين وما حوز به حال واحد منهما فيسمى
 يقال السكان سكان للزورق ذي السكان وجم يصدق
 ان الزورق ذا السكان زورق بالسكان فانه كما ان
 السكان انما هو سكان بالزورق كذلك الزورق الذي
 من شأنه ان يكون له سكان هو ذو زورق بالسكان
 ذلك ايتم انما اذا اضيف الراس الى ذي الراس كانت
 اضافة معادلة ومن اضيف الى الحي لم يكن معادلة فاقول
 ليس له راس من طرفي ما هو حي اذا كان قد يوجد من الحي
 ما لا راس له فهذا هو الطريق الذي ينبغي للمضيف ان
 يسلكها فيما ليس له اسم من المضافات اعني ان يضع
 اسما تدل على المضافين من حيث يكون اضافة معادلة
 مثل ما قلنا في الجناح والسكان واذا كان هذا هكذا
 المضاف اذا اخذت على التعادل اي من طرفي ما هي

لاسن طريق ما هي تحت مقولة اخرى وجبت لها هذه المقابلة
 داما وهوان كل واحد منهما يرجع على صاحبه بالتكافؤ ولما
 اذا اضيفت احدهما الى الاخر واخذ كل واحد منهما جزءا مما
 باي صفة اتفقت من الصفات الموجودة في المضافين الى
 الاضافة ولم يؤخذ بالصفة التي بها مضافان ونسبوا
 كل واحد منهما الى الاخر فليس يجبا بالتكافؤ وان كان
 اسماء موضوع من حيث هما مضافان فضلا عما ليس
 اسماء تدل عليهما من حيث هما مضافان مثال ذلك ان العبد
 ان لم يصيف الى المولى الذي هو اسم الاضافة لكن اضيف
 الى الانسان او ذى الرجلين وما اشبه ذلك من الاشياء
 الموجودة فيه لم يرجع بالتكافؤ لان الانسان ليس هو
 بماله عبيد وانما هو مولى بماله عبيد فان اخذ المولى بدل
 الانسان رجعا بالتكافؤ **الفصل الخامس** يختص هذه
 الصفة التي من قبلها لحقت النسبة المضافين انه
 رفعنا سائر الصفات الفارقة للمضافين التي بها تكون
 الاضافة غير معادلة لم يرفع النسبة بين المضافين
 وان رفعنا تلك الصفة ارتفعت النسبة مثال ذلك

الاجل

ان العبد اذا قيل بالاضافة الى المولى ورفعنا من المولى
 الصفا التي يمكن ان ينسب العبد اليها مثل انه انسان
 ذو رجلين او غير ذلك ولم يرفع منه المولى فان نسبة
 اليه لا يرفع ومتى رفعنا العبد الى الانسان او الى ذى
 الرجلين ورفعنا انه مولى ارتفعت هذه النسبة فاما
 لا يكون عبد ليس له مولى فاذن النسبة المعادلة هي
 التي يرفع النسبة بارتفاعها ولا يرفع بارتفاع غيرها
 وهذا الذي ذكره هو كالتأني لتمييز الصفة التي
 تكون لها النسبة المعادلة قال وجود هذه النسبة
 التي بها تكون الاضافة معادلة متى كان للمضافين
 اسم يدل عليهما من حيث لهما هذه النسبة هو سهل اما
 متى لم يكن لهما اسم فقد يصعب لك لكن ينبغي ان
 تلك الصفة بهذا القانون ويجتمع للمضافين اسم بل
 من حيث توجد لهما تلك النسبة **الفصل السادس** قال
 وقد يظن انه من خواص المضافين انها يوجد ان
 وذلك ظاهرة اكثرها فان الضعفت والنصف موجود
 معا لانه متى وجد احدهما وجد الآخر ومتى ارتفع

احد هما ارتفع الآخر لا انه قد يلحق في ذلك شك من قبل
 الاشياء المضادة فانه قد يظن ان المعلوم اقدم من العلم
 العلم انما يقع بالشئ في اكثر الاشياء بعد تقدم وجوده واما
 مع وجوده فاقبل ذلك وان كان ذلك كذلك فلا معلوم واحد
 اليقينه يكون وجوده والعلم به معا بالطبع على العلم وذلك
 انه اذا ارتفع العلم لم يرتفع المعلوم وليس اذا ارتفع المعلوم
 لم يرتفع العلم وهذا هو رسم المتقدم بالطبع على استيقال
 ومثال ذلك تبيع الداي الذي يخص عند من تقدم من الهندسين
 فلم يلقوه بعد فانه ان كان معلوما فعليه لم يوجد بعد
 غير معلوم فليس يمكن ان يوجد علمه بعد وايضا فان الاشياء
 اذا ارتفع ارتفع العلم وقد يوجد المعلوم والاشياء غير
 موجود وهذا الشك بعينه يلحق في الحس والحسوس فانه
 قد يظن ان الحسوس اقدم من الحس لان الحسوس
 اذا فقد فقد معه الحس فاما الحس فليس يفقد معه
 الحسوس وانما يلزم اذا فقد الحسوس ان يفقد الحس
 من جهة ان الحسوس الحس لا يوجدان الا في جسم
 ارتفع الحسوس ارتفع الجسم واذا ارتفع الجسم ارتفع

الحاس

الحاس الحس فاما الحس فليس يارفعه يرتفع الحسوس فانه قد
 يمكن ان يفقد الحيوان ويكون الجسم الحسوس موجودا مثل
 الجسم الحار والبارد وايضا فان الحس يوجد مع وجود
 فاما الحسوس فهو موجود قبل وجوده فان الماء والنار وال
 الاسطقس منها قوام الحيوان وهي موجودة من قبل
 يوجد الحيوان فلهذا أكد قد يظن ان الحسوس اقدم من
 الحس والمفسرون يقولون هذا الشك بانرا اذا احدث الحسوس
 والعلم والمعلوم اما بالقوة واما بالفعل وجودا معا وجود
 فيها تلك الخاصة وانما يلحق الشك اذا احدث احد منهما
 والاخر بالفعل لكن لما كان الوجود الذي بالقوة غير مشهور
 في وقت ارضاء اسطوخودوس هذا الشك الى موضع آخر لانه
 انما يتكلم هنالك في هذه الاشياء من جهة الشهادة **الفصل**
السادس قال ومما فيه موضع شك هل في الجواهر شئ
 مضاف من جهة ما هو جوهر وهذا الشك انما يعرف في
 بعض الجواهر الثواني فاما في الاول فليس يعرف وذلك ان
 ان ليس يقال في شئ منها ان من المضاف لا الكل ولا الجزء
 ليس يقال في هذا الانسان المشار اليه انه انسان شئ ما

كذلك الحال المثال في اجراء المسار اليد فانه ليس يقال في يد
 مشا رايها انها يد انسان ما اوفر من ولكن يقال يد انسان او
 بالجلد انما يضاف الى النوع لا الى الشخص وكذلك يظهر في
 اكثر الجواهر الثواني فانه ليس يقال ان الانسان انسان شئ
 لا الثور شئ بما هو ثور اعني جوهرا بل ان كان من جهة ما
 ملك لما لك واما في بعضها فقد يلحق في ذلك هذا الشك
 ان الراس يقال فيه ان راس شئ واليد يد شئ وكذلك
 اشبه هذا الراس واليد انما يدل على الجوهر فيكون على
 هذا قد يظن ان كثير من الجواهر اختلفت المضاف قالوا
 ان كان قد وفي تحديده الاشياء التي من المضاف حين
 ان المضاف هي الاشياء التي يقال مهياتها بالقياس الى
 غيرها فقد يصعب حل هذا الشك اما حل مشعا فذلك
 قد ظهر من امر هذه الجواهر ان ما هياتها يقال بالقياس
 الى غيرها وان كان الرسم الحقيقي للاشياء التي من المضاف
 انما الشئان اللذان مهيته كل واحد منهما يقال بالقياس
 الى صاحبه من حيث ان الوجود لتلك المهيته انها مضاف
 الى قرينتها باي نوع اتفق من انواع الاضافه فحل الشك

١٩
 ما يسهل فان التعديد الاول يلحق كل ما هو اضافة وشئ لا
 محض وهو الذي ربما عذب في بادي الرأي مضافا وانما الاضافة
 احد ما تقوم به ذاته واما هذا التعديد فانما يلحق به
 مضاف بالحقيقة لانه بادي الرأي وانما اراد بهذا انما
 ان الراس ان كان يدل على الجوهر فانما هو مضاف الى الاشياء
 لا من قبل الاضافة الحقيقية بل من قبل الاضافة العرضية
 اعني التي ليست في جوهر الشئ المضاف وهي التي تضمنها
 الرسم الاول اعني العرضي واما التي الاضافة في جوهر كل
 واحد منهما فهي شئ القليل والكثير فان كل واحد منهما في جوهر
 صاحبه وهي التي تضمنها الرسم الثاني اعني الحقيقي
الفصل الثاني قال وفيه من هذا الحد الحقيقي للضاف
 ان من خاصتهما انه متى عرفت الانسان احد هما على التعديل
 عرفت الاخر ضرورة فان الانسان متى علم ان هذا الشئ
 من المضاف وكانت مهيته احد المضافين انما الوجود
 لها بالنسبة الى المضاف الثاني فيبين انه اذا عرفت مهيته
 احد المضافين فقد عرفت مهيته الاخر والا كانت مهيته
 بمهيته احد المضافين لا على ما هو عليه بل على ما غلط

وذلك ايقن بين من قبل الاستقراء مثال ذلك ان من علم
 هذا ضعف على التحصيل فقد علم الشيء الذي هو له ضعف على
 التحصيل وكذلك من عرف ان هذا احسن فقد عرف الشيء
 هو احسن منه الا ان تكون المعرفة توهمنا لا يقينا فانه ان
 لم يعرف الشيء الذي هو قبل فيه انه احسن قد يمكن
 لا يكون شيء دون في الحسن فيكون قوله فيه انه احسن
 كذا با ومن هذا يظهر ان الرابع الذي ليس من المضافات
 فانه قد يعرف مهية كل واحد منها من حيث هما في
 على التحصيل من غير ان يعرف الشيء الذي هو له راس
 ولا الشيء الذي هو له راس قال الا ان بالجملة الحكم بالحقبة
 على ما هو من المضافات من سائر المقولات وما ليس من
 هي مما يصعب ما لم يتدبر مرارا كثيرة فاما التشكك فيها
 فليس فيه صعوبة **القسم الرابع** القول في الكيفية وما
 يقوله في هذا الباب مختصر في احد عشر فصلا **الاول**
 في هذه المقولة ويعرف انها ينقسم الى اجناس
 اول الثاني يعرف فيه الجنس المسمى من هذه الاجناس
 باسم الملكة والحال ويعرف ما منها يختص باسم الملكة

الذي

الذي يقال عليه الكيف في المشهور وما منها يختص بالحال
 وانما ان قيل عليها كيف فلكونهما من طبيعة واحدة ذلك
 يعرف الجنس الثاني من اجناس هذه المقولة وهو الذي
 يقال بقوة طبيعية ولا قوة طبيعية الرابع يعرف فيه الجنس
 الثالث من اجناس هذه المقولة وهو الكيفية الانفعالية
 والانفعالات ويعرف في سميته كيفية انفعالية ويعطى
 الفرق بين التي تسمى بها انفعالية والتي تسمى انفعالات وان
 اسم الكيف في المشهور ما ينطلق على الانفعالية للمعنى الذي
 من قبل ينطلق على الملكة اكثر ذلك من انطلاقه على الحال الثاني
 يعرف فيه الجنس الرابع من اجناس هذه المقولة وهو الكيفية
 الموجدة في الكم بما هو كبر السادس يتشكك في معرفة التحصيل
 المتكاثف والحسن والامس هل هما داخلان تحت هذه المقولة
 ام تحت مقولة الوضع السابع يعرف فيمدان الاشياء المتصفة
 بالكيفية هي التي يد عليها باسماء مشتقة من المثل الاول والآخر
 على ملك الكيفية الثامن يعرف فيه انه قد يوجد تضاد في
 لكن في بعضها وانما اذا كان احد المتضادين في الكيف لزم ان
 يكون التضاد الآخر في الكيف التاسع يعرف فيه ان الكيف

ليس في م قد قيل الاقل والاكثر وان ذلك كله القاصر يعرف فيه ان
 المشبه وغير المشبه هي الخاصة التي تخص هذه المقولة
 الحادية عشر يتشكك فيه في اشياء كثيرة ذكرت في هذا الباب
 وذكرت ايتم في الاضافة ويعطى من اين يعرض ذلك لها
 وان ذلك لها وجهين **الفصل الاول** قال واسمى الكيفية
 الهيئات التي بها يسئل في الاشياء كيف هي وهذه الكيفيات
 يقال على اجناس قل مختلفة **الفصل الثاني** فاحد الجنس
 الكيفية التي تسمى ملكة وحالات الملكة منها يخالف الحال في
 ان الملكة يقال من هذا الجنس على ما هو اقل اطول زها
 والحال على ما هو وشيك الزوال ومثاله ذلك العلوم في
 فان العلم بالشئ اذا حصل صناعة يظن به انه من الاشياء
 العسية الزوال وذلك ما لم يطرق على الانسان فغير
 من مرضه وغير ذلك من الاشتغال بالامور الطارئة التي
 يكون سببا مع طول الزمان لذهول الانسان عن العلم و
 فاما الحال فانها يقال من هذا الجنس على الاشياء السريعة
 للحركة السهلة المتغيرة مثل الصحة والمرض والحرارة والقوة
 التي هي اسباب الصحة والمرض فان الصحيح يعود بسرعة

والمرض

37 والمرضى معهما ما لم يتمكن هذه فيعسر ذوالها فانه اذا كان الامر
 كذلك كان للانسان ان يسميها ملكة قال ومن الذين ان
 الملكة انما تدل به في اللسان اليوناني على الاشياء التي هي
 زوالها في البتة واعسر حركة فانهم لا يقولون فيمن كان شئ
 متمسك بالعلم متمسكا يعتد به ان له ملكة على ان من كان بهذه
 الصفة فله حال في العلم اما شريفه واما خسيسه الملكات
 هي ايضا بجهة من الجهات حالات وليس للحالات ملكات في
 فان الملكات انما هي اول حالات ثم تصير باجرة ملكات وهذه
 الجنس كما قيل هو الهيئات الموجودة في النفس في المتشققين
 ما هو متشقق **الفصل الثالث** قال وجنس ان من الكيفية
 وهو الذي به يقول في الشئ ان له قوة طبيعية او لا
 له طبيعية مثل قولنا مصحح ومرض وذلك انه ليس
 في الشئ انه مصحح او مرض وما اشبه ذلك من قبل ان له
 في النفس وفي النفس بما هو متشقق بل من قبل بالقوة
 طبيعية او لا قوة طبيعية اعني بالقوة طبيعية ان يفعل
 يعسر فيفعل بسهولة وبقوة طبيعية ان يفعل بسهولة
 ولا ينفعل لا بعسر شال ذلك انه يقال مصحح من قبل ان

قوة على ان لا يفعل عن الامراض والافات ونقول بحاص
 من جهة ان له قوة يفعل بها بسهولة ويتفعل به
 من جهة ان لا يفعل عن الامراض
 وكذلك الامر في الصلب اللين فانه يقال لصلب من جهة
 له قوة على ان لا يفعل بسهولة ويقال لين من قبل ان لا قوة
 على ان لا يفعل بسهولة **الفصل الرابع** قال وجنس ثالث
 من الكيفية وهي التي يقال لها كيفيات انفعالية وانفعالات
 وانواع ذلك الطعام مثل الخلاوة والمرارة والالوان مثل
 السواد والبياض والموسا مثل الحرارة والبرودة والظ
 والبيوسة فان هذه كلها ظاهرين امرها انها كيفية
 اذ كان كل الصفت بشئ من هذه فيستل عنه جنس
 مثال ذلك انا نقول كيف هذا العسل في خلاوة وفي
 هذا الثوب في بياض فيجاب بانه شديد الخلاوة وفي
 او غير شديد الخلاوة والبياض وانما قيل في امثال هذه
 كيفية انفعالية لامن قبل انها حدثت في الاشياء المتصفة
 بها عن انفعال بل من قبل انها حدثت في حواسنا انفعالا
 مثال ذلك ان الخلاوة في العسل والمرارة في الصلابة

فيها كيفيات انفعالية لامن قبل ان انفعالها حدثت في
 عنه الخلاوة ولامن قبل انفعالها في الصلابة عند المرارة
 بل من قبل انها حدثت انفعالها في اللسان وكذلك الامر
 الحرارة والبرودة مع حسن للمسح اما النوع الثالث الذي
 هو الالوان فليس يقال فيها كيفية انفعالية بهذه الجهة
 كانت الالوان لا تحدث انفعالها في البصر انما يقال في
 كيفية انفعالية من قبل ان وجودها في الشئ المتصف بها
 حدثت عن انفعال وذلك انه لما كان من البين ان حرة الجلد
 وصفة الفزع انما تحدثت عن انفعال تال الدم والروح حجب
 ان يقيد ان من فطر من اول امره وبالطبع حرا او مصفرا
 ان السبب في ذلك ان مناجه في اول الخلقة قد انفعلا
 هذا النوع من الانفعال الذي يتبعه الحرة في الحيل والصفه
 في الفزع وما كان من هذه العوارض ثابتا عسير الزوال
 الذي يسمى كيفية انفعالية وهو الذي يستل عنه بحر
 كيف في المعناد وما كان سريع الحركة من هذه فليس يسمى
 انفعاليا ولا حرة العادة ان يستل عنه بحر كيف في ذلك
 يجب ان يخص هذا الجنس باسم الانفعال لا باسم الكيفية الا

ومثال ذلك ان الصفة والحركة اذا كانت ثانيا بالطبع والهيئة
 قيل فينا بها في الشخص كيف هو وان كانت الحركة عرضية من
 نجل والصفة من فرع لم يقل في الشخص بها كيف هو ذلك
 انه ليس يقال فيمن هذه حادثة حرة ولا مصفة وانما قال
 واصف فقط وبالجملة ان فعل فقط فيجب ان يسمى مثل هذا
 انفعالا فقط وان كانت انما تختلف بطول البقاء وقصره على
 هذا المثال يقال في عوارض النفس كهيئات انفعالية لما كان
 منها بالطبع وثانيا وانفعالا لما كان عارضا لم يكن الا
 بالطبع والمزاج مثال ذلك تيه العقل والغضب فان من
 كان له هذا ان الامر ان بالطبع قيل فيه انه غضوب وان
 تايه العقل ولذلك تسمى امثال هذه كهيئات انفعالية و
 عرض لها الغضب عن امر مخرج طراء عليه لم يعمل في غضوب
 ولا تايه وانما يقال فيه انه غضب وناه عقله فيجب ان
 يقال في امثال هذه انفعالا لا انفعاليا وذلك ان صفة
 هذه اللفظ يليق ابد بالشيء الثابت **الفصل الثاني**
 قال وجنس رابع هو الشكل والخلف الموجودان في
 واحد من الاشياء والاستقامة والاعتناء وما يشبه

تبراي بجزء وكبر
 مقدر

هذا فانه يقال في الشيء اذا انصف به واحد من هذه كيف
 هو وذلك انه قد يقال في الشيء انه مثلث او مربع في
 كيف هو وان لم يستقيم ومنه وكذلك الخلق **الفصل**
السادس واما المتخلل والمتكاثف والخشن والاملس فقد
 يظن ان هذه من داخل تحت هذا الجنس لان الا
 ان يعتقد في هذين الجنسيتين انهما خارجتان عن هذا الجنس
 وذلك انه قد يظهر ان كل واحد منهما هو احري ان يكون
 داخل تحت مقولة الوضع من هذه المقولة وذلك ان
 المتخلل والمتكاثف انما يدلان على وضع ما لا اجزاء فانه يقال
 لما اجزاء متقاربة بعضها من بعض ومتخلل لما اجزاء متباينة
 بعضها من بعض وكذلك الاملس انما يقال فيما اجزاء مستوية
 في سطح ليس بفضل بعضها من بعض ويقال خشن فيما اجزاء
 غير مستوية بل بفضل بعضها من بعض قال ولعله قد يظهر ان
 هيئتها كصفات اخرى هذه التي عدنا هيئتها من هذا الجنس
 مبلغ عددها هو هذا العدد يريد ان تلك الكيفيات هي
 التي تسهل عنها مجرى كيف في الانواع وهي الاشياء التي هي صفة
 نوعية او ابعاد الصور النوعية وهذه الكيفيات هي التي

شأن ذلك ان العدل ضد الجور والبياض ضد السواد وكذلك
ايضا في الاشياء ذوات الكيفية مثالة ذلك اني العادل ضد الجائر
والابيض ضد الاسود لكن ليس يوجد التضاد في جميع الكيفيات
ولانه جميع ذوات الكيفية فانه ليس الاستقامة ولا الانحراف ضد
وبالجملة الكيفيات المتوسطة وايضا في كذا كان احد المتضادين
فان التضاد الثاني يكون كيفا وذلك ظاهرا بالاستقامة مثالة
ان العادل لما كان ضد الجائر وكان العادل في الكيفية
الجائرة في الكيفية اذ لا تضاد ان يقول ان الجائر في الكم ولا
المضاد ولانه مقول اخر وكذا في ذلك يظهر الامر في سائر
التضادات الموجودة في الكيفيات **الفصل التاسع** قال وقد قيل
الاقل والاكثر فانه قد يكون عادل اكثر من عادل ولا
اشد من ابيض اذ موضوعات هذه الاشياء يقبل الاقل
والاكثر لكن ليس هذا في جميعها بل في بعضها وجماعتها
ان اذ اخذت هذه الكيفيات مجردة عن موضوعاتها
هل يقبل الاقل والاكثر فان قوما يمارون في ذلك ويرون
ان ليس يكون عدل اكثر من عدل ولا احسن اكثر من
صحة وانما الذي يمكن ان يكون عادل اكثر من عادل صحيح

عنه في الاستصحاب هي الاحوال اللاحقة للصورة قبل الصورة اللاحقة
التي لا يبرهن ذلك بين من الفرق بين هذين النوعين من الكيفيات
التاسع قال وذوات الكيفيات هي المدلول عليها باسماء الدالة على
الكيفيات نفسها وهي المثل الاول وذلك على طريقتها الاستشاق في
اكثرها بحسب اللسان اليوناني مثل الابيض المشتق من اسم
والبلخ المشتق من اسم البلاغة والعادل المشتق من اسم
واما الشاذ منها فانه ليس يوجد لسان اليوناني للكيفيات الماخو
مجردة من الموضوع اسماء مشتقة منها اسماء تلك الكيفيات
حيث هي في موضوع مثالة ذلك ان الاسماء الموضوعية عند
الاشياء الداخلة فيها يقال بقوة طبيعية ولا قوة طبيعية
مشتقة من شيء مثل الماصح الملاك فان الاسماء الدالة على هذه
الغاف عندهم لم تكن مشتقة لامن الخصر لامن المكره وكذا
وليس يجد ان يوجد في اللسان العربي افعال ليس لها مصاديق
اقول في اللسان اليوناني ان يكون للكيفية من حيث مجردة عن
الموضوع اسم ويكون اسم تلك الكيفية من حيث هي مجموع
مشتقة من اسم اخر مثالة ذلك انهم كانوا يقولون من الفضيلة
مجردة لا فاضل **الفصل العاشر** قال وقد يوجد الكيفيات

أكثر من صحيح وكذلك في سائر هذا الجنس الذي هو الحال إنما
والمرجع وسائر الاشكال فليس يقبلان الأكثر والأقل فإنه ليس
مثلث أكثر من مثلث ولا مرجع أكثر من مرجع فإن ما دخل تحت
حد الثلث فهو مثلث على حد سواء وكذلك ما دخل تحت حد
وقبله فهو مرجع على شئ سوا ما لم يدخل تحت حد الشئ
يقال بالمقايضة اليه فإنه ليس لحد أن يقول أن المرجع
دايرة من المستطيل وبالجملة إنما تصح المقايضة في الأشياء
الداخلية تحت حد واحد وإذا كان هذا هكذا فليس
يقبل الأكثر والأقل ولا شئ من هذه التي ذكرناها حقيقة
الكيفية **الفصل العاشر** وأما خاضعة الحقيقة التي لا
عليها في الشبهة وغير الشبهة **الفصل الحادي عشر**
قال وليس ينبغي أن يشكك على هذا القول فيقال أنه قد
هذا إلى تعدد الكيفيات بعدد أشياء كثيرة من المضافات
الملكية والحال الذي عد في الجنس الأول من هذه الأقوال
داخل في المضافات فإن الملكية إنما هي ملكة للشئ وكذلك
فإنه إنما يمكن أن تعد هذه من المضافات بأجاسها لا بأفانها
فإن العلم هو جنس النعم والفقه يقال بالإضافة إلى العلو

٢٥ وقال
وأما النعم فليس يقال بالإضافة إلى شئ وكذلك الفقه إلا أن
بالإضافة من طريق من طريق يخرج اعني أن النعم هو علم
الذي هو علم أو آخر الحكم وإذا كانت هذه الأنواع ليست
المضافات وإنما هي من الكيفية وهي إنما صارت أنواعا
من قبل جنسها فهو بين أن جنسها هو من الكيفية وذلك
النعم والفقه إنما صارت كل واحد منها موجودا من حيث
العلم ككيفية لكن عرض لجنسها الذي هو العلم أن كان لهما
من حيث هو مضاف ولم يكن لهما اسم من حيث هو ككيفية
ما عرض للأنواع التي تحتها اعني أن لها اسما من حيث هي
مثل النعم والفقه وليس لها اسما من حيث هي مضافة وليس
أن يكون الشئ الواحد معدودا في مقولين وجنسين
لكن يجهتين لا يجهته واحدة فإن ذلك هو المستحيل
الخامس لقوله يفعل ويفعل قال وقد يقبل يفعل
التضاد والأكثر والأقل بأن ليس بين مضاد ليد ويزيد
ليس بين وليتد مضاد لأن يتأذى فيكون هذا الجنس
ويقبل الأقل والأكثر فإن قولنا في الشئ يسخن قد يكون
أكثر وأقل فإن الشئ قد يسخن أكثر وأقل وكذلك قد

أكثر وأقل قال فهذا مبلغ ما يقوله في هذه المقالة في هذا
الموضع **القسم السادس** في مقولة الوضع قال وقد ذكرت
ذوات الوضع في باب المضاف وقيل إنها الأشياء التي أسماها
مشتقة من مقولة المضاف مثل المضطج والمتكى فان الألف
والإكس من مقولة المضاف والمضطج والمتكى وهما من
المقولة قال وأما ساير المقولات التي عدناها وهي مقولة
متكى ومقولة ابن ومقولة له فليس يقال فيها همنا سوى أكثر
مما مثلنا به في هذا الكتاب أوله إذا كانت واضحة مثل قولنا
إن له يدل على المشعل والمضطج وابن مثل قولنا فلان في السوف
وساير مما قبل به فيها فان هذه القول في هذه الأجناس كانت
بحسب المقصود هنا **الجزء الثالث** وهذا الجزء ينقسم إلى
أقسام **القسم الأول** القول في التقابل وما يتكلم في هذا الباب
يفصل في أحد عشر فصلا الأول بعد فيه أصناف التقابلات و
يعرف به واحدا واحدا منها على طريقتين المثال الثاني يعطى الفرق بين
التقابل على جهة المضاف والتقابل على طريقتين المتضادة الثاني
يعرف فيمن الأشياء المتضادة نوعان الرابع يعرف في طبيعة
الأشياء التي يقال على جهة العدم والملكة ويعرف فيمن الأشياء

ذوات العدم والملكة ليست هي العدم بعينه والمملكة وأن
هذه يقال أيضا كما يقال العدم والمملكة الخامس يعرف فيمن
الأشياء الموجبة والسلوية ليست هي القضية الموجبة والسلوية
وأن هذه أيضا يقال بل كما يقال الموجبة والسلوية السادس
يعرف في الفرق بين العدم والمملكة والمضادين السابع يعرف
فيه الفرق بين العدم والمملكة والمضادين الثامن يعرف فيه
الفرق بين الموجبة والسلوية والثلاثة الباقية أعني العدم
والمملكة والمضادين والمتضادين وتل في ذلك شكائهم
في المتضادات في الفرق الذي أعطى في ذلك التاسع يعرف
فيه أنه قد يضاد واحد لواحد وقد يضاد واحد لآخرين
العاشر يعرف فيه أنه ليس يلزم في المتضادين متى وجد
أحدهما أن يكون الآخر موجودا وهو الخاصية التي وجد
في المضافات الحادى عشر يعرف فيه أن كل متضادين إما
أن يكونا في جنس واحد وإما أن يكونا في جنسين متضادين
وإما أن يكونا نفسهما جنسين متضادين لأداهما
جنس **الفصل الأول** قال والتقابلات أربعة أصناف
المتضادات والمتضادات العدم والمملكة والموجبة والسلوية

فقال المضاف الضعف والنصف ومثال المتضادين الخبز
ومثال العدم والملكه العري والبصر ومثال الموحيه والسالبه
قولك زيد جائس وزيد ليس بجائس **الفصل الثاني** والفرق
بين المضافين والمتضادين ان احد المضافين اى اتفق
منها يقال مهيبة بالقياس الى صاحبه اما بذاته واما
باى حرف اتفق من حروف النسب مثل الضعف الذى
بالقياس الى الضعف واما المتضادان فليس يقال مهيبة احد
بالقياس الى الثاني بل انما يقول ان مهيبة احد هما ايضا
مهيبة الثاني فانه ليس يقال ان الخبز خبز للشر بل مضاده
الابيض بيض للاسود بل مضاده فان هذان الصنفان
من المتقابلات مختلفان صنفه **الفصل الثالث**
كان من المتضادات ليس يحج الموضوع المتصف بها
مع احد هما فاما المتضادان اللذان ليس بينهما متق
مثل الصحة والمرض الذى لا يحج الجسم المتشقق من احد
مثل الزوج والفرع الذى لا يحج عدد من ان يتصف باحدهما
فان امثال هذه من المتضاد اى التى ليس بينهما متوسط
واما ما ليس واجبا ان يوجد احد المتضادين في الموضوع

لها هي المتضاد التي بينهما متوسط مثال ذلك الشق والبيض
الموجود ان في الجسم فانه لما كان ليس اجبا ان يكون كل
ملون اما ابيض واما اسود بل قد تخلو الجسم من كليهما او كان
بينهما متوسطات وسمى الاصفر والادكن وسائر الالوان التي
الابيض والاسود وكذلك الحمود والمذموم لما كان ليس واجبا
ان يكون كل شئ اما محمودا واما مذموما وجد بينهما متوسطات
وهو ما ليس بمحمود ولا مذموم فان المتوسطات في بعض
الامور لها اسما مثل الادكن والاصفر في بعضها ليس اسما
فيغير عن الاوساط ليلب الطريون مثل قولنا لا جيد لا
ردي ولا عدل ولا جيد **الفصل الرابع** فاما العدم والملكه
فانما يوجدان في شئ واحد بعينه مثال ذلك البصر العي
انما يوجدان في العين وهذا الجنس من العدم بالجدد هو
يفقد الموضوع الملكه التي من شأنها ان يكون فيه في التي
الذي شأنها ان يكون فيه من غير ان يمكن وجوده في
المستقبل فانه انما يقال او مر لم يكن له انسان في التي
الذي من شأنه ان يكون له انسان واعني لم يكن له البصر
الوقت الذي من شأنه ان يكون له بصر لذلك لا يقال فيها

من الحيوان لا باسنان ولا بصير مثل اجزاء الكلب انما ورد
قال وليس الذي يبعد الملكة وتوجد فيه الملكة هو العدم
والملكة مثل ذلك ان البصر ملكة والعين هي ما ليس به
البصر هو البصر لاذ والعين هو العين لو كان الموضوع للبصر
البصر شيئا واحدا والموضوع للعين هي شيئا واحدا الصديق
يجل البصر على البصر العيني فيقال الاعني فيقال الاعني عيني البصر
بصره لكن كما ان العدم والملكة متقابلان كذلك النصف
بها ايض متقابلان فانه ان كان العيني تقابل البصر فالاعني تقابل
المبصر ذلك ان جهة التقابل فيها واحدة **الفصل الثاني**
قال وكذلك ليس الشيء الذي يسلب ويوجب هو الموجبة
السالبة قال الموجبة قوله موجب السالبة قول سالب ليس
الشيء الذي يوجب ويسلب قول بل هو معنى يدل عليه
معزدا وما قوله دلالة لانه المفرد والشيء الذي يوجب يقبل
هو ايض مقابل كقابل الموجبة والسالبة مثال ذلك انما يقال
قولنا زيد جالس زيد ليس جالس كذلك تقابل الجالس ليس الجالس
الفصل السادس ويظهر ان تقابل العدم والملكة ليس على نفس
تقابل المضاد من ان الاشياء التي تقابل على طريق الملكة

العدم

والعدم ليس بوجهية احد هما بالقياس الى الثاني كما يقال
الاشياء التي تقابل على طريق الاضافة فانه ليس يقال ان
بصر العيني لا العيني على البصر فيقال على البصر فرق آخر ايض وذلك
كل مضادين كما قيل يرجع كل واحد منهما على صاحبه بالمتكافؤ
والاشياء التي تقابل على جهة العدم والملكة ليس يرجع
منها على صاحبه بالمتكافؤ وذلك انه ليس البصر بصر العيني ولا
العيني على البصر الذي هو الملكة **الفصل السابع** ويظهر ايض
ان المتقابل على طريق العدم والملكة ليست هي المتقابل على
طريق التضاد من هذه الاشياء وذلك ان كل متقابلين
على طريق التضاد فاما ان يكونا من المتضادين ليس بينهما
وسط وهذا النصف من المتضاد لا يخصه انه لا يخرج
المعقوبهما من احد هما كما قيل مثل الصحة والمرض التي لا
يخرج من احد هما بدن الحيوان واما ان يكونا من المتضاد
التي بينهما وسط ويخص هذا النصف من المتضاد انه قد
يخرج الموضوع من كليهما ما لم يكن احد هما موجودا بالاطبع
مثل الحرارة الموجودة في النار والبرودة في الثلج فانه النار
لا يخرج عن الحرارة ولا الثلج عن البرودة واذا كان ذلك كذلك

فلا يخفى المتضاد التي بينهما وسط من احد امرين اما ان يوجد
 احد هما للموضوع محصلا اي لا يفارق اصله واما ان قد
 يخفى الموضوع من كليهما فاما العدم والمملكة فليس يوجد فيهما
 شيء من هذه الخواص التي وجد لأصنا المتضاد او ذلك
 ان المتقابل على طرفي العدم والمملكة ليس يجب ايمان ان يوجد
 احد هما في القابل وانما يجب لك في الوقت الذي من شأن
 القابل ان يقبل احد هما مثاله ان الذي من شأنه ان
 يصير قد يخرج من كليهما مثل الخوف فانه ليس يقال فيه انه
 ولا يصير المتضاد التي ليس بينهما وسط فليس غلو
 الموضوع من احد هما ولا في وقت من الاوقات فاذن ليس
 ليس لعدم والمملكة من المتضاد التي بينهما وسط في
 هما ايتم من المتضاد التي ليس بينهما وسط وذلك انه
 يجب ان يكون احد المتقابلين على طرفي المملكة والعدم
 في موضوعهما في الوقت الذي من شأنه ان يوجد له
 وليس يوجد هذا في الصنف من المتوسط التي ليس
 الضدين فيهما موجودا للموضوع واما اذا كان قد يخفى
 الموضوع من كليهما ولا ايتم يمكن ان يقول في العدم والمملكة

انها من التي بينهما وسط واحد هما موجودا للموضوع واما
 فانه ليس يوجد في العدم والمملكة ما احد هما كان دائما للموضوع
 واذا كان ذلك كذلك فقد تبين ان المتقابل على جهة العدم
 والمملكة ليست واحدة من اصنا المتقابل على جهة المتضاد
 وقد يفارق ايتم هذا الصنف من العدم الذي بينهما قبل
 على جهة المتضاد فان المتضادين يمكن ان يقع من كل واحد منهما
 غير الى صاحبهما لم يكن احد هما للموضوع بالطبع واما
 الحرارة للبار وذلك ان الابيض قد يصير اسود والاسود
 قد يصير ابيض والمرء الصالح قد يمكن ان يكون طالحا
 قد يمكن ان يعود صالحا وذلك اذا انقل كما تقول السطو
 معاشر من هو على هذا صلة وسيرة جميلة فان معا
 الفضلا قد تأخذ بالمرء في طريق الفضيلة ولو اخذ اسير
 اخذته الحركة الى الفضيلة وكما طال بر الدمان سميت
 الحركة فهو اما ان يصل من الفضيلة الى حد يسير واما ان
 يصل منها الى التمام ان لم يعقبه الزمان واما هذا الصنف
 من العدم والمملكة فالمملكة هي التي يتغير الى العدم و
 يمكن ان يتغير العدم الى المملكة اذا قد قلنا في تحديده

من غير ان يمكن وجوده لانه المستقبل فان الاعلى لا يمكن
يعود بصيرا ولا الاصغر فاجبة **الفصل الثامن** قال
من الشيء ان التي تقابل على جهة اليجاب السلب
واحدة من اصناف المقابلات الثلثة فان الموجبة
يخصها من بين سايرها انه يجب ضرورة ان يكون احدهما
صادقا والاخر كاذبا وليس يلزم هذا في واحد منهما
ذلك في المتضاد الصحة والمرض ليس يقال في واحد
ان صادقا ولا كاذبا كذلك الحال في المقابلات على
المضاف مثل الضعف والضعف والتي على طرفي الملكة
العدم مثل العجز البصر بالحد لما كانت هذه المتبادرات
يدل عليها بالفاظ مطروحة او ما قوة لانتها قوة اللفظ
لم يصف شي منها بالصدق ولا بالكذب فان قولنا
ليس صدق ولا كذب حتى تركبه مع ثاب فنقول لا نسا
حيوانا وليس بجيوان وقد يظن بالمقابل على جهة المتضاد
العدم والملكة انها يشارك الموجبة والسالبة اذا قبلت على
غيرها اعني اذا دل عليها بلفظ مركب تركبا خبريا مثل قولنا
المتضادات سقراط مريض سقراط صحيح فان هذين

متضادان

متضادان ومثل قولنا زيد اعرج زيد بصير لكن القرب
هذه بين القولين وبين الموجبة والسالبة ان الاشياء التي
بهذه الجهة على طرفي المتضاد ليس يكون احدهما صادقا
او كاذبا الا متى كان الموضوع المنصف باحدهما موجودا
مثال ذلك ان سقراط مريض سقراط صحيح انما يكون
هذه بين القولين صادقا والاخر كاذبا متى كان سقراط موجودا
متى لم يكن موجودا كان القولان جميعا كاذبين والاشياء التي
على طرفي العدم والملكة مثل قولنا زيد اعرج زيد بصير انما يكون
صادقا والاخر كاذبا بشرطين احدهما ان يكون زيد موجودا
ويكون في الوقت الذي من شأنه ان يوجد له البصر فان
ان لم يكن موجودا كاذب فيه اعرج انه بصير كذلك يكون
عليه الامر ان في الوقت الذي يوجد في الرحم فاما المتضاد
والسالب فان احدهما يكون ابدا صادقا والاخر كاذبا كان
الموضوع موجودا او لم يكن فان قولنا سقراط مريض سقراط
ليس بمريض احدهما صادقا ضرورية والاخر كاذب كان
السقراط موجودا او معدوما فهذه الخاصية يفارق المتضا
على طرفي اليجاب والسلب ساير القضايا المركبة من المقابلات

الفصل التاسع قال والشريعة مصاد للفرق ذلك
 باستقراء جزئيات الخير والشر فان الصفة تضاد المرض والخير
 يضاد العدل والخير يضاد الشجاعة وكذلك في سائرهما
 فاما المضاد للشر فبما كان شيئان احدهما الخير والآخر الشر
 فان الخير وهو شر يضاد الشر وهو شر والشجاعة وهو شر
 الامرين جميعا وهذه هي حال الخيرات المتوسطة بين الاطراف
 التي هي شر لان هذا انما يوجد في هذا الجنس في الميسر
 الامور واما في الاكثر فان الخير هو مضاد للشر **الفصل العاشر**
 قال وتمايز المضادين انه ليس اجبا ضرورة متى كل
 احد هما موجود ان يكون الآخر موجود او ذلك انه ان
 كان الحيوان كله صحيحا فان المرض ليس يكون موجودا
 كانت الاشياء كلها ايضا فان السواد يكون غير موجود
 ايضا متى كان سقراط مريضا وصحيفا معا فالكل متضاد
 في شأنهما ان يكونا في موضوع واحد مثل الصحة والمرض
 الموجودين في جسم الحي والنبات والسواد الموجود
 في الجسم على الاطلاق والعدل والجور الموجودين في نفس
 الانسان **الفصل الحادي عشر** وكل متضادين فاما ان يكونا

طون
 ليس يزم
 لا يكون
 فلا
 سقراط
 صحيح ولا يحمي ان يكون
 مريضا

في

في جنس واحد بعينه مثل الاسود والابيض اللذين جنسهما
 القريب اللون واما ان يكونا في جنسين متضادين مثل العدل
 والجور فان جنس العدل الفضيلة وجنس الجور الرذيلة
 وبهما متضادان واما ان يكونا بانفسهما جنسان متضادان
 ليس فوقهما جنس ومثل الخير والشر ان كان احدهما في
 والآخر في مقولة اخرى لانها متى كانتا في مقولة واحدة
 كانت المقولة جنسا لهما **القسم الثاني** القول في المقدم
 والمتاخر قال ويقال ان شيئا يتقدم شيئا على مرتبة اخرى
 اولها واسمها المتقدم بالزمان بمنزلة ما يقول ان هذا
 اسبق من غيره واعتق من غيره والناهي المتقدم بالطبع
 وهو الذي اذا وجد المتأخر وجد هو واذا ارتفع هو
 ارتفع المتأخر وليس بكا في لزم الوجود اعني انه اذا وجد
 المتقدم وجد المتأخر بل متى ارتفع المتقدم ارتفع المتأخر
 وليس متى ارتفع المتأخر ارتفع المتقدم مثل تقدم الوا
 على الاثنين فانه متى وجد الاثنين وجد الواحد واذا كان
 الواحد موجودا فليس بحسب وجود الاثنين وكل ما كان
 يوجد بوجوده شي آخر ولا يوجد ذلك الشيء الاخر

يوجد

فمنه انه يقال فيه انه مقدم عليه والثالث المتقدم
كما يقال في العلوم الصانع فان الحدود والرسوم التي وضعها
المهندسون لا شك ان تقدمه في مرتبة التعليم لما يريد
ان يبرهنوا عليه وفي الكتابة معرفة حرف الجمع تقدمه
لتعلم الكتابة وكذلك صدق الاول في الخطيب تقدمه
للعرض المقصود في الخطبة والرابع المتقدم بالشعر والخطبة
فان الاسرعة بالطبع يقتد فيه انه مقدم على الاقل
ولذلك تجد هذا الاعتقاد مشتركاً للجميع مع ان هذا
من التقدم شديد الشبابة للوجه التي تقدمت وذلك
ان هذا النوع من التقدم هو اشرف من سائر احواء
التقدم قال ديكوان يكون مبلغ الوجه التي يقال عليها
التقدم بحسب يادي الراي هو هذه الاربعة لكن بهما
مخاخرين الخاء التقدم وهو المتقدم بان سبب الشيء وهو
الذي يكافيه في عدم الوجود اعني انه متى وجد المتقدم
الذي هو سبب وجد المتأخر ومتى وجد المتأخر وجد
مثال ذلك ان وجود الانسان متقدم لاعتقاد العباد
فيه انه موجود ومتى وجد الانسان وجد فيه هذا الا

٢٢
متى وجد هذا الاعتقاد وجد الانسان والانسان هو سبب
وجود هذا الاعتقاد لا الاعتقاد في وجود الانسان
سبب الصدق والكذب في القول انما هو وجود الشيء
صوفاً باحد المتقابلين خارج النفس اذ كان هذا
آخر من التقدم فالتقدم يقال على خمسة اوجه القول في
متى معاً يقال على وجه اعرفها والمعول فيها باطلاق
الشيئان اللذان يكون بكونهما في زمان واحد فانهما
لم يكن احدهما متقدماً للثاني بالزمان قبل انهما معا بان
الثاني ما يقال فيها انهما معا بالطبع وهذا على ضربين احدهما
شيئان اللذان شكافان في لزوم الوجود اي متى وجد
جد الثاني من غير ان يكون احدهما سبب الوجود صا
مثل الضعف والضعف فانه متى وجد الضعف وجد
متى وجد الضعف وجد الضعف وليس احدهما سبب
الاخر والضرب الثاني الانواع المقسمة لجنس واحد اعني
لوي يقسم بها الجنس قسمة الاولى من الخارج والاشياء
ان هذه انواع تسميه الحيوان الذي هو جنس واحد
احد منها متقدم على صاحبه ولا متأخر ولذلك يقال

كله غير بين في مثل هذا الموضع فلذلك عدل للافتناع في ذلك
 لم يكن قصده ان يبين شيئا الا ان الاستحالة فيه بين الحركتين
 قال والحركة على الاطلاق التي هي الجنس بصادها السكون على
 الاطلاق الذي هو الجنس بغيره لا شيئا الساكنة والحركة
 الجزئية بصادها السكون الجزئي والحركات الجزئية مثل الغير
 في المكان بصادها السكون في المكان ومثل ان السكون بصاد
 الفساد والموت بصاده النقص كذلك يشبه ان يكون الحركي في
 المكان بصادها الحركة في المكان من جهة تضاد الموضع الذي
 اليه تكون الحركة مثلا ذلك ان الحركة التي فوق مضادة للحركة
 اسفل اذ كان الفوق بصاد الاسفل فاما الحركة الباقية من الحركات
 التي عددناها وهي الاستحالة فليس يسيل ان يوجد لها ضد
 من جهة السكون ولا من جهة الحركة وقد يشبه ان يعقد
 ليس لها ضد الا جعل جاعل في هذه ايض السكون المقابل
 لها هو السكون في الكيف والحركة المقابلة لها الحركة التي يكون
 في الكيفية المضادة للكيفية التي فيها تلك الحركة كاجعل
 المقابل للحركة في المكان السكون في المكان او العكس الى
 ذلك المكان الذي كانت اليه الحركة الاخرى مثال ذلك

ان التغيير الى السواد بصاده التغيير الى البياض في السكون ايض
 في البياض القسم الخامس عشر في له ولم يقال على انحاء شتى ا
 على طريق الملك والحال فانا نقول ان له علما وان له فضيلة
 الثاني على طريق الكم فانه يقال ان له مقدارا طوله كذا او كذا
 والثالث على ما يشتمل على البدن اما على كله مثل الثوب والطين
 واما على جزء منه مثل الخاتم في الاصبع والعارف في الرجل وهذا
 المعنى الثالث هو المخصوص بمقوله له عند المفسرين
 على نسبة الجزء على الكل مثل قولنا له يد وله رجل والثالث
 عادة اليونانيين باستعماله وهو نسبة الشيء الى النوع
 الذي هو فيه مثل الخط في الكيل والشراب في الدن فانهم
 كانوا جرت عادتهم ان يقولوا الدن له شراب الكيل له
 والسادس على طريق الملك مثل قولنا زيد له مال وله زوج
 وله بيت قال الا ان هذا المعنى من معان له هو بعد هذه
 التي يقال عليها له فان قولنا له امرأة تدل به على شيء اكثر
 المقام قال ولعله قد يظهر لقولنا له معنى اخر غير هذه التي
 الا ان المعاني المشهورة من ذلك هي هذه التي عددناها
 بحسب هذه الجهة مستوفاة انقضى تلخيص كتاب المقولات

ليس

مستحق مجدا

مجلس شورای ملی
شماره ۱۳۲

کتابخانه مجلس شورای ملی
تاسیس ۱۳۰۲

الحمد لله العلى بقلوبه انشاء الله ملخص كتاب رار مبد

استمر مولانا الهاء الدين محمد كى العباد لسان الواعظين ورياد
الدين ايجون بنجون عباسيات ٥
عليه عطا الله لسان نظام الخريت في علم الخلق وهو عند وجود كل
عليه عطا الله لسان طهارة القلوب واغصون لسان الحيوان تصفيا لسان عبد
المعروف بالديناني كتاب في العبادات في الواعظ والخطب وهو في الاصول فصل
لسبب عباسيات ٥ ظهر عليه عطا الله لسان الشيعي بلسان الكاوين في الاول
وكان له ما يباع في بيان كل عليه عطا الله حاشية من اجل الشرايان
الغنية في اجلا لنت وهو عند تولد احسن بن مولانا حسن ايجلا في ل
موجود فطالعه هناك استراها من عبد النبي بايع الكلب كل قال في الباء
صفوان بن يحيى عن ابي جعفر محمد بن عثمان عن ابي عبد الله قال نعم اوصيا
والله اعلم بمقتضى الله اوصيا ياريسوق في الصمت في الحجة في
ما بين رجلا من احداث في الغيبة من احداث في الغيبة في الغيبة في الغيبة
وهو في الاول من الغيبة في الغيبة في الغيبة في الغيبة في الغيبة في الغيبة
ما بين رجلا من احداث في الغيبة من احداث في الغيبة في الغيبة في الغيبة في الغيبة في الغيبة
لو انما في ذلك مع كتاب اخذ في الغيبة في الغيبة في الغيبة في الغيبة في الغيبة في الغيبة
محمد بن الحسن بن محمد الله موجود مع الكلب الذي ادخله مولانا في حارة





